Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحد الذى تقف عنده جميع ميولنا ، وتشتاق إليه نفوسنا ولا يمكن للفكر الوصول إلى ذلك الخير الأعظم بغير المحبة ، فيجب على الإنسان أن يقصد الحق والخير بكل نفسه .

وهكذا يلتقى الخير بالجمال ، لنصل إلى النتيجة التى انتهى إليها أفلاطون من أن : « مبدأ الخير يرتد إلى قانون الجمال »[1] .

لقد تردد أفلاطون فى هذه المسألة ولم يعرف بالضبط لمن يركع ، ألحكمة أثينا القوية ، أم لملاحة أفروديت المشرقة ؟.. لعله كان على حق فى تردده ، فالجمال كما رأينا من العسير أن نجعله دعامة الدولة الكاملة وأساسها . ولكن ما فائدة الحكمة إذا لم تجعلنا نحب الجميل ونخلق جمالاً جديدًا أبهى مما تقدمه الطبيعة ؟.. الحكمة وسيلة ، والجمال - فى الجسم والنفس - غاية .. والفن بغير علم فقر ، ولكن علم العلم بغير فن بربرية . بل إن الفلسفة

---

(١) راجع « مباهج الفلسفة » : ول ديورانت ، ترجمة الدكتور أحمد الأهوانى ، الكتاب الأول ص ٣٠٢ .